

زيلنسكي يكشف سعي الرياض لإرضاء البيت الأبيض في استضافة اللقاء مع موسكو



السبت 22 فبراير 2025 08:30 م

رفض الرئيس الأوكراني الحصول على لقب الديكتاتور المفضل لترامب، بعدما أعرض عن السماح بتمرير أي إتفاق ترعاه الرياض في ضوء المؤتمر الأخير الذي عقد الثلاثاء والأربعاء في الرياض بين الإدارتين الروسية والأمريكية التي لم تنس ترامب أن يدعو بن سلمان لتسديد المطلوب منه لجانبين الأول زيارة من ترامب للرياض مقابل صفقات بـ 450 مليار دولار والثاني دعم مخطته لتجسير الفلسطينيين من غزة وقال ترامب مساء الجمعة: زيلنسكي ليس شخصا مهما حتى يحضر اجتماعات!". ولكن من ثوابت الحدث، أن السعودية تسعى إلى التودد للغرب بحسب @z65753. أما الثابت الثاني، فهو أنه "لن يكون هناك اتفاق وقف حرب أوكرانيا"، بحسب @TheLeventine.

ماذا حصل في الرياض؟!

الباحث والمحلل السياسي محمد سيف الدين @mseif، قال إن اللقاء امتد لـ 5 ساعات بين الروس والأمريكان واصفاً أن "الصعوبات أكبر..". وبعد أن انتهى اللقاء الطويل في قمة الرياض بين ممثلي القوتين الكبريتين لافروف وروبيو وزيري خارجية الدولتين بعزل "الأوروبيين والأوكرانيين". ورأى أن ما حصل، "الوفدان يتلمسان المياه بقدم واحدة، ولا أحد سيقدم على إنزال الأخرى في مياه أزمة الثقة العميقة في العلاقات.. الإشارات القليلة تشير إلى البحث في هذه النقطة تحديداً: استعادة العلاقات الدبلوماسية بحدودها المقبولة محفوزة بالوقود الاقتصادي، الوعود والفرص التي يمكن تقاسمها، على حساب الآخرين..". واعتبر أنه "لذلك فإن النكهة الاقتصادية جزء من مقادير تشكيل الوفدين.. الصعوبات لا تزال كثيرة والحواجز عالية، لكن الوقت الآن يخدم الروس". وأشار إلى أن "دينامية ترامب الجديدة في الأزمة الأوكرانية بصورة خاصة، وبخصوص العلاقة مع الحلفاء الأوروبيين بصورة أعم، تجعل من الوقت عاملاً مساعداً على تغيير الظروف لمصلحة الروس، كونهم يتقدمون على الأرض من جهة، وكون مرور الوقت يقرب ترامب من الأزمة الاقتصادية الداخلية، والحرب مع الدولة العميقة، ثم انفجار العلاقة مع الحلفاء والخصوم في الخارج". ولفت إلى أن الأهم أنه مع مرور الوقت يعني "أن الصين مسرعة، وأميركا تدور في حلقات الأزمات ومحاولة استقرار السلطة لترامب نهج الفرص هي مهارة ترامب الأساسية وفي السعودية تبدو الفرصة كبيرة لكن الروس ذهبوا ليفاوضوا على ما بعد أوكرانيا وهذا ما سيتطلب وقتاً.. ربما لن تجري الأمور بالسرعة التي تبدو عليها الآن..".

<https://x.com/mseif/status/1891934572155428888>

فقدان عناصر القوة

الإعلامي أحمد منصور @amansouraja لم يتناول مباشرة لقاء الرياض ولكن رمز له قائلاً: "أصبحت الولايات المتحدة واحدة من أقوى الإمبراطوريات في التاريخ من خلال عوامل كثيرة لكن أهم عاملين أساسيين هما تماسك المجتمع الأمريكي وصياغة قوة داخلية جماعية ديناميكية فاعلة، والثاني بناء تكتل من الحلفاء حول العالم الذين وفروا لأميركا الحضور والانتشار والنفوذ والدعم والولاء، لكن ما يقوم به ترامب الآن أنه يقوم بتقويض تماسك المجتمع وهدم مؤسساته ونشوء صراع داخلي قوي حول الثروة والسلطة، وخارجياً خيانة الحلفاء والتخلي عنهم وضمحلل التحالفات وعلى رأسها أوروبا الحليف التاريخي الأقوى فما هو مستقبل الإمبراطورية الأمريكية في ظل هذه التقلبات وإلى أين يأخذها دونالد ترامب؟

<https://x.com/amansouraja/status/1892237360118866354>

الأكاديمي د. جواد شحاته @ قال: "ولن يطول جس النبض بينهما واوراق القوة لدى روسيا أكبر وقد عاشت الازمتين jawad_shahatha الاقتصادية والحرب وادراتهما بنجاح معقول والعقل الأمريكي يشتهه جانبين جامعين بين الصين اولاً والداخل ثانياً". ورأى @ أن القوتين تريدان الاجتماع من أجل "سايكس بيكو الجديدة husseinhazeb.. والمستهدف المضيف" في إشارة للسعودية!

وأوضح أنه "في 2015 و2016 نهاية فترة ترامب الاولى، كان وزيرى خارجية امريكا وروسيا جون كيرى ولافروف يلتقوا في كل شهر مرة او ثنتين في منتجات مختلفة بشكل ملفت، يومها غردت "انهم بعدوا لاتفاقية تقاسم النفوذ ل100 عام قادمة، وما حصل من مصايب وحروب في العالم من 2015 إلى اليوم، هو من مقتضيات تسوية الموقع لاتفاقية تقاسم نفوذ يستبعد طرفي (سايكس - بيكو) والتي سيتم التوقيع عليها في الرياض جهارا نهارا من قبل #بوتين_وترامب لشرعنة استهداف المنطقة العربية بمضامين هذه الاتفاقية التي ستطوي حقبة اتفاقية (سايكس - بيكو) وتبدأ حقبة اتفاقية الرياض والتي سيطلق عليها لاحقا اتفاقية (كيرى - لافروف) وستكون اسوى من سابقتها على العرب".

وللعرب أضاف حسين حازب، "يا عرب .. والمصيبة ان السعودية اول المستهدفين .. بها وبهذه القمة التي خدعوا سمو الأمير باستضافتها مصدق نفسه ويفكر انه يحقق نصرا تاريخيا له وللملكة وهو فقط يشرع لنصوص هذه الاتفاقية التي ستذكرنا جميعا وتذكر بن سلمان بحال الشريف حسين شريف مكة الذي وعدوه بملك العرب وفي نفس الوقت تقاسموا ذلك الملك الذي وعدوه به!! فهل سيتنبه العرب وانظمة العرب لهذه المؤامرة التي لا تخفى على احد واحفظوا عني هذا!!..ولله عاقبة الأمور ..".

غموض مدروس

ورأى فواز حمد الفوزان@ أنه "مرجعية المباحثات لابد ان تكون المكالة الهاتفية بين ترمب و بوتين بوتن قد يكون لديهAlfawazHamd محددات دقيقة نسبيا بينما طبيعه ترمب ان يرسل توجهات تجمع بين الاولويات العامة و اول مواقف المطالب لذلك مهمه الوفدين في أول اجتماع تقريب المواقف من خلال تفكيك المكالمة، لذلك هناك نوع من غموض مدروس! وعلق غانم @، "باختصار اميركا تخلت عن الغرب و تحاول الاتفاق مع روسيا بهدف كسر الصين ..و بهذا انتهت صداقتهمGhanem315ismail مع الدول الاوروبية و روسيا ستأخذ من اميركا و لن تساعدنا على الصين و بهذا يكون هذا الاجتماع هو محاولة امريكية للبقاء في القمة و كل خطتهم ان شاء الله ستؤول الى الفشل و يبدأ السقوط الاميركي".